المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت على الأبناء وعلاقته بممارساتهم للحد منها

سحر أمين حميدة سليمان ، أمل حسانين محمد حسانين
إدارة المنزل و إقتصاديات الأسرة - قسم الاقتصاد المنزلى – كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

الملخص

أجرى هذا البحث بهدف التعرف على مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت على الأبناء وعلاقته بممارساتهم للحد منها. وقد تم إختيار عينة قصدية من محافظة الإسكندرية قوامها ١٥٠ من الأباء والأمهات ولديهم أبناء تتراوح أعمارهم من ٦-١٥ عاما و يستخدمون الأنترنت ، تم جمع البيانات بإستخدم الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية .استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى. ومن أهم النتائج التى أسفر عنها البحث إنخفاض مستوى إدراك الأباء لمخاطر الإنترنت، بينما كان مستوى ممارسات الأباء للحد من تلك المخاطر متوسطاً ,كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين فى مستوى إدراك مخاطر الإنترنت وفقاً لعدد افراد الاسرة والمستوى التعليمى للأب والأم ومهنة الأب و الأم والدخل الشهرى للأسرة ونوع الأبناء والمسئول عن متابعة الابناء، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة البحث فى مستوى ممارساتهم للحد من مخاطر الانترنت وفقا لمتغيرات (مهنة كل من الأب و الأم ، والمستوى التعليمى للأب والأم ، عدد أفراد الأسرة ، نوع الأبناء) بينما توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى ممارسات الأباء وفقا للدخل الشهرى للأسرة كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين فى مستوى ممارسات الحد من مخاطر الإنترنت وفقا للمسئول عن متابعة الأبناء لصالح الأباء .كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى إدراك الأباء لمخاطر الانترنت و ممارساتهم للحد منها .

كلمات دليلية : إدراك الأباء، مخاطر الانترنت، ممارسات الإباء

المقدمة و المشكلة البحثية :

إن الثورة المعلوماتية التى نعيشها اليوم تم تعد ترفاً بل أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة خاصة بعدما أصبح الإنترنت متوافر فى كل مكان ولم يعد استخدامه قاصراً على فئة عمرية أو إجتماعية معينة بل يستخدمه جميع الفئات العمرية من الأطفال و حتى المتقدمين فى السن ، كما يستخدمه الغنى و الفقير ، أصبح يغزو كل نواحى الحياة كوسيلة للإتصال و تبادل المعلومات و الأفكار .

قد شهد عدد مستخدمى الإنترنت فى مصر تطوراً ملحوظاً خلال الفترة من عام ٢٠٠٠إلى ٢٠١٠ حيث إرتفع من ٦٥٠ ألف مستخدم فقط فى عام ٢٠٠٠ ليصل إلى نحو ٢٣.٠٦ مليون مستخدم بنهاية عام ٢٠١٠ ، وتضاعفت نسبة الأسر المصرية التى تتصل بالإنترنت من المنزل فى الفترة ما بين ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠ حيث بلغت نحو ٣٠.٠٨ ٪ من إجمالى الأسر المصرية وذلك فى عام ٢٠١٠ ، وما زالت الأعداد فى تزايد حيث بلغ عدد مستخدمى الإنترنت فى مصر نحو ٣٣.٧ مليون مستخدم و ذلك وفقا لنتائج مسح استخدامات الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠١٧ **(وزارة الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات المصرية ، ٢٠١٧).**

على الرغم من الإيجابيات العديدة التى أحدثتها شبكة الإنترنت فى تسهيل نقل وتبادل المعلومات إلا أن هناك خوف كبير من تزايد السلبيات لهذه الشبكة لذا بدأت تنطلق أصوات التحذير من مخاطرها على الحياة الخاصة , حيث إنهارت الحريات الشخصية بل و أصبحت شبكة الإنترنت ساحة لنشاط الجماعات السياسية و الإرهابية و العنصرية و غيرها ...(رائد النجار ،٢٠٠٤).

ويتفق كل من **Bielawa (2017) Ktorido&etal(2012)** على أن الأطفال يستخدمون الإنترنت بنسبة أكبر من البالغين خاصة مع التقدم التكنولوجى و توافر الأجهزة المحمولة التى تسهل لهم الوصول للإنترنت سواء فى المدرسة ، المنزل ، الأماكن العامة و منازل أصدقائهم ، فالإنترنت بالنسبة لهم يجمع بين التعليم والمرح والترفيه والتواصل الاجتماعي ،كما يمكنهم من تطوير معرفتهم فى مجالات متعددة و يسمح لهم بجمع المعلومات للمشروعات المدرسية عن طريق استخدام محركات البحث المختلفة والحصول على أنواع مختلفة من المعلومات، كذلك يوفر الإنترنت للأطفال فرصة للتواصل مع العديد من الأفراد من جميع أنحاء العالم .

وبالرغم من كل هذه المميزات ألا أن الأطفال قد يواجهون أخطاراً كبيرة ناتجة عن الإستخدام السيئ للإنترنت من خلال العمل المباشر عليه بلا توعية مسبقة أو إرشاد من الأهل , وهى تتزايد يوماً بعد يوم مثل الإستغلال الجنسى و الصور و المواقع الإباحية بالإضافة إلى المواقع المعادية للأديان و أخرى المحرضة على الإنتحار و تعاطى المخدرات و العنف و غيرها **(ندى عويجان و أخرون , ٢٠١٥)** . وقد صنف **livingstone&etal(2011)** المخاطر التى يمكن أن يتعرض لها الأطفال خلال إستخدامهم للإنترنت إلى مخاطر إجتماعية تتمثل فى ضعف المشاركة فى الأنشطة الأسرية و الإجتماعية و التعرض للتهديدات و مخاطر صحية كالإصابة بالبدانة ، إنخفاض التركيز و آلام العضلات كذلك مخاطر دراسية ،وهذا ما أثبتته العديد من البحوث و الدراسات فمن الدراسات التى أظهرت المخاطر الصحية الناتجة عن الإسراف فى استخدام الانترنت دراسة **عبد الله الغامدى (٢٠٠٩)** والتى أجريت على ٣٠٠ طالب بالمرحلة الثانوية من المترددين على مقاهى الإنترنت بمدينة مكة المكرمة و أظهرت أن ٤٢.٣ ٪ من عينة البحث لديهم مشاكل صحية مثل الشعور المتزايد بالكسل و قلة النوم و آلام بالأصابع فى حين أن ٣٧.٧ ٪ منهم أصبحوا يعانون من ضعف البصر . ودراسة **سحر عبد الموجود (٢٠١٤)** والتى أوضح الطلاب عينة الدراسة والبالغ عددهم ٤١٦ طالباً من جامعات القاهرة، الإسكندرية و أسيوط أن زيادة إرهاق البصر و الشعور بالآلام فى الظهر من أهم الأثار السلبية الناتجة عن إستخدامهم الطويل للإنترنت.ومن الدراسات التى أظهرت المخاطر الإجتماعية و النفسية التى قد يتعرض لها الأبناء دراسة **ضياء جعفر وسعاد مسلم (٢٠١٢)**

التى أوضحت أن هناك علاقة إرتباطية عكسية بين استخدام طلاب الجامعة للإنترنت و التفاعل أسرياً و إجتماعياً فكلما إرتفعت نسبة استخدام الإنترنت كلما قل التفاعل و الارتباط أسرياً و إجتماعياً. كما أظهرت دراسة **نايفة آل سليم (٢٠١٢)** أن ٦٦,٧ ٪ من الأطفال عينة الدراسة قد تعرضوا لمخاطر أثناء إستخدامهم للأنترنت أكثرها حدوثاً هو إستلام رسائل ذات محتوى غير أخلاقى يليها طلب الحصول على معلوماتهم الشخصية كذلك رسائل عدائية ضد الدين ، كما أسفرت نتائج دراسة **منى سليمان (٢٠١٣)** عن أن المراهقين الذى يستخدمون الإنترنت بشكل مكثف ولاسيما فى الألعاب يعانون من إنخفاض الإتزان الإنفعالى مما يسبب لهم مشكلات إجتماعية و إنفعالية تؤثرعلى سلوكياتهم .فى حين كشفت دراسة **Teimouri&et al(2014)** أن من المخاطر التى يتعرض لها الأبناء عبر الإنترنت مشاهدة المواد الإباحية مثل الأفلام و الصور حيث تعرض ٣١ ٪ من الأطفال الماليزيين عينة الدراسة إلى مشاهدة المواد الإباحية و٢٦ ٪ منهم تعرضوا لمشاهدة الأفلام و الصور الدموية فى حين أن ١٦ ٪ شاهدوا محتويات تحرض على الكراهية و العنف ، كما سعت دراسة **(Lşik & Alkaya(2017** إلى الكشف عن تأثير إستخدام الإنترنت على الصحة النفسية و الإجتماعية لعينة من أطفال فى مدينة أنقرة التركية ، و خرجت نتائجها بأن الأطفال الذين استخدموا الإنترنت لأكثر من خمس سنوات لمدة ثلاث ساعات أو أكثر يومياً يواجهون مشاكل نفسية و إجتماعية ، و كانت تلك المشاكل أعلى فى الأطفال الذكور مقارنة بالإناث .

ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل إن الأبعاد التى أدخلها الإتصال عبر الإنترنت قد تكون فى الحقيقة مؤشراً إلى تغير فى بنية الإتصال الإجتماعى فى المجتمع ككل ، ذلك التغير الذى يهدد حيوية العلاقات الاجتماعية السائدة فى المجتمع ، ويشكل خطورة على التماسك الأسرى و قوة العلاقات العائلية ، و إذا لم تنتبه المؤسسات المعنية و خاصة الأسرة من الأن إلى المواقع التى يدخل إليها ابناؤها فى الإنترنت و تشدد من رقابتها على ذلك فان الوقت قد لا يسعفها فى المستقبل حين تأتى لتعالج الأخطار النفسية و الإجتماعية المترتبة على استخدام مثل هذا النوع من وسائط الاتصال الإلكترونى **(حلمى سارى ، ٢٠٠٨)** .

فدور الأسرة لايمكن أن يقتصر على توفير جهاز الكمبيوتر و الإنترنت للأبناء ، و لكن عليها مسئولية إتخاذ الإحتياطات اللازمة لحماية أبنائها من المخاطر التى قد يتعرضون لها خلال استخدامهم للإنترنت من خلال توعيتهم بهذه المخاطر ووضع قواعد لإستخدام الانترنت ، و إستخدام البرمجيات التى تحميهم من المواقع الضارة (**Mitchell&etal,2007)** .

لذا فإن وعى الأسرة و إهتمامها بمتابعة إستخدام ابنائها للوسائل التكنولوجية يعتبر من الأمور المهمة والتى يمكن أن تسهم فى زيادة فهم الأبناء و إستيعابهم لما يعرض عليهم عن طريق الأنترنت وهذا يتطلب أن يكون الوالدين على وعى بما يستخدمه أبناءهم من خلال الانترنت ليسهل لهم متابعتهم و مشاركتهم **(وجدى بركات و توفيق توفيق ،٢٠٠٩)**

وقد أظهرت العديد من الدراسات تراجع فى دور الأباء تجاه حماية أبناءهم من مخاطر الانترنت منها دراسة كل من **Menexes & Aslanidou(2008)** و **أمل كاظم (٢٠١١)** والتى اتفقت نتائجهم على غياب مراقبة و توجيه الأباء لأبناءهم عند استخدام الانترنت إما بسبب انشغالهم أو عدم معرفتهم لكيفية استخدامه أو عدم إدراكهم للمخاطر التى قد يتعرض لها أبناءهم خلال استخدامهم للإنترنت .

كما أكدت دراسة**Livingstone& Duerager(2012)** أن الأباء لا يتخذون التدابير اللازمة لحماية أبناءهم من مخاطر الإنترنت إلا بعد أن يكتشفوا تعرض أبناءهم لتلك المخاطر، كما أظهرت نتائجها أن عدد المخاطر التى يتعرض لها الأبناء يزداد كلما قلت متابعة الأباء لهم أثناء إستخدامهم للإنترنت ومشاركتهم بعض الانشطة وكذلك دراسة**Wasinski (2015) & Tomczyk** التى أوضحت إنخافض مستوى وعى الأباء بمخاطر الانترنت مما يعطى إنطباعاً للأبناء بأنه ليس هناك تهديداً حقيقياً عليهم من إستخدام الإنترنت ، كما أن من أهم أسباب تعرض الأبناء لمخاطر الانترنت هو إهمال أو عدم إهتمام الآباء بمتابعة أبنائهم عند استخدامهم للإنترنت و عدم وجود حوار بينهم وبين ابنائهم يوضحون من خلاله تلك المخاطر للأبناء ، وأكدت الدراسة أن من العوامل التى تقلل من مخاطر الإنترنت على الأبناء إستعداد الأباء لمشاركة أبنائهم أنشطتهم على الإنترنت .

وإزاء كل ماسبق يتضح أن هناك حاجة ملحة إلى إجراء هذا البحث للوقوف على مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الانترنت على الأبناء وعلاقته بممارساتهم للحد منها وقد تحددت مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

١- ما طبيعة إستخدام أبناء عينة البحث للإنترنت ؟
٢- ما مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت ؟
٣- مامستوى ممارسات الوالدين لحماية الأبناء من مخاطر الإنترنت ؟
٤- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت و ممارساتهم لحماية الابناء منها ؟
٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للاسرة ؟
٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت على الأبناء وممارساتهم للحد منها وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- الكشف عن طبيعة إستخدام أبناء عينة البحث للأنترنت .
٢- قياس مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت .
٣- قياس مستوى ممارسات الوالدين لحماية الأبناء من مخاطر الإنترنت .
٤- تحديد العلاقة الإرتباطية بين مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت و ممارساتهم لحماية الأبناء منها .
٥- الكشف عن الفروق فى مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – دخل الأسرة – نوع الأبناء – المسئول عن متابعة الأبناء) .
٦- تحديد الفروق فى مستوى ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للاسرة (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – دخل الأسرة – نوع الأبناء – المسئول عن متابعة الأبناء)

أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من :

١- الموضوع الذى يتناوله وهو مخاطرالإنترنت وهو من الموضوعات الجديدة و الهامة والتى تلقى إهتماماً على المستويين العالمى و المحلى ، خاصة وأن إستخدام الإنترنت أصبح جزءً أساسياً من حياة الأبناء الذين هم محور العناية و الاهتمام ، والوقوف على مستوى إدراك الأباء لهذه المخاطر وسبل التصدى لها ، لذا يصبح من الضرورى تناوله بالبحث و التحليل .

٢- الفئة التى يتناولها البحث وهم الأبناء فى المراحل العمرية من ٦- ١٥ عام وهى مراحل أساسية فى غرس القيم و بناء شخصية الأبناء .

٣- قد تفيد نتائج البحث فى تقديم معلومات ونتائج تساعد المتخصصين و الباحثين فى مجال الاقتصاد المنزلى و الإعلام فى إعداد برامج إرشادية وقائية للتوعية بمخاطر الانترنت و سبل مواجهتها .

الأسلوب البحثى :

أولا: المصطلحات العلمية و التعاريف الاجرائية :

- **الإدراك :**

يعرفه فؤاد أبوحطب (١٩٩٦) بأنه عملية تفسير للمعلومات التى تقوم الحواس بجمعها و تجهيزها .

كما يعرفه عدنان العتوم (٢٠٠٤) بأنه نوع من التصور عن موضوع ما لغرض فهمه من خلال تفسير المعلومات المتوفرة عنه .

- **الإنترنت :**

يعرف الإنترنت بأنه الشبكة التى تضم أعداداًهائلة من الأجهزة المتصلة مع بعضها البعض ويتصل بها مئات الملايين من الأشخاص للحصول على المعلومات حول أى موضوع فى شكل نص مكتوب ، رسوم ، صور ،أصوات ، ألعاب ، خرائط أو التراسل و تبادل البيانات و البرامج و إجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص **(سارة الخمشى ، ٢٠١٠) .**

مخاطر الانترنت : تعرف إجرائياً بأنها السلبيات أو الأضرار التى قد يتسبب فيها سوء إستخدام الإنترنت وتشمل مخاطر (نفسية – إجتماعية – صحية – دراسية)

- **إدراك الوالدين لمخاطر الأنترنت :** يعرف إجرائيا بأنه إلمام الوالدان بالمخاطر التى قد يسببها إستخدام الإبناء للإنترنت بدون رقابة وتوجيه منهم . ويقاس بالدرجة الكلية لإستجابات عينة البحث على محور إدراك مخاطر الانترنت .
- **ممارسات الوالدين :** يقصد بها إجرائياً الإجراءات التى يقوم بها الوالدان لحماية أبناءهم من مخاطر الإنترنت . وتقاس بالدرجة الكلية لإستجابات عينة البحث على محور ممارسات الحماية من مخاطر الإنترنت .
- **الوالدين :** يقصد بها الأباء و الأمهات .
- **الأبناء :** يقصد بهم فى هذا البحث الأبناء الذين تتراوح أعمارهم من ٦- ١٥ عام ، ويستخدمون الإنترنت بمفردهم .

ثانياً : منهج البحث :

استخدم فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى ، يستهدف هذا المنهج البحث والتقصي حول ظاهرة قائمة فى الحاضر ووصفها وصفاً دقيقاً وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها **(يوسف العنيزي و أخرون ، ٢٠٠٥)**

ثالثا : حدود البحث :

يتحدد البحث على النحو التالى :

١- الحدود البشرية وتشمل :

العينة الإستطلاعية

اشتملت على ٣٦ من الأباء و الأمهات من الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية ، وتم تطبيق الإستبيان عليهم بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، وكذلك التأكد من وضوح عبارات الإستبيان و الوقت المستغرق فى الإجابة عليه ،وبعد إجراء الدراسة الإستطلاعية و مراجعة الإجابات تنبين وضوح العبارات و أن الوقت المستغرق للإجابة فى حدود ١٥ دقيقة تقريباً .

العينة الأساسية

اشتملت عينة البحث على ١٥٠ مفردة (٤٦ من الأباء و ١٠٤ من الأمهات) من محافظة الإسكندرية ، تم إختيارهم بطريقة قصدية ممن لديهم أبناء تتراوح أعمارهم من ٦- ١٥ عاماً يستخدمون الإنترنت بمفردهم ويقيم الأباء مع الأبناء بصفة دائمة . وقد تم تحديد عمر الأبناء فى المرحلة العمرية من ٦ – ١٥ عام حتى يكون الأبناء قادرين على استخدام الانترنت بمفردهم كما يمكن أن يخضعوا لرقابة الأهل وتوجيههم ، كما أنهم لقلة خبرتهم يكونوا أكثر عرضة للمخاطر مقارنة بالأبناء الأكبر عمراً .

الحدود الزمنية : إستغرق تطبيق البحث حوالى ثلاثة أشهر من شهر أكتوبر و حتى شهر ديسمبر ٢٠١٧ .

الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة من اللآباء من أحياء مختلفة بمحافظة الإسكندرية .

رابعاً: الفروض البحثية :

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت و ممارساتهم لحماية الأبناء منها .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للاسرة (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – دخل الأسرة – نوع الأبناء – المسئول عن متابعة الأبناء) .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – دخل الأسرة – نوع الأبناء – المسئول عن متابعة الأبناء)

خامساً : أدوات البحث

تم إعداد أدوات البحث فى ضوء الأهداف البحثية وأشتملت على إستبيان تكون من ثلاثة محاور وهى :

أولاً : المحور الأول : البيانات العامة وأشتملت على :

أ- : بعض الخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة و أشتملت على :

- **عدد أفراد الأسرة :** وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات (من ٣ إلى ٥ أفراد - من ٦ إلى ٨ أفراد - أكبر من ٨ أفراد) بترميز ١، ٢، ٣ على التوالى .
- **المستوى التعليمى للأم و الأب :** تم تقسيمه إلى ست مستويات (يقرأ و يكتب – شهادة ابتدائية – شهادة إعدادية – شهادة متوسطة – شهادة جامعية – شهادة فوق جامعية) وتتدرج المستويات التعليمية بترميز يبدأ من (١ – ٦) على التوالى بترتيب المستويات من الأقل إلى الأعلى
- **مهنة الأب :**وتم تقسيمها إلى خمس فئات (لا يعمل - موظف حكومى – موظف قطاع خاص – أعمال حرة – متقاعد) بترميز ١، ٢، ٣، ٤ ، ٥على التوالى .
- **مهنة الأم :** قسمت إلى خمس فئات (لا تعمل - موظفة حكومية - موظف قطاع خاص - أعمال حرة - متقاعدة) بترميز ١، ٢، ٣، ٤ ،٥ على التوالى .
- **الدخل الشهرى للأسرة :** تم تقسيمه إلى ٦ فئات وهى (أقل من ١٠٠٠ جنيه – من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ – من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ – من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ – من ٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ – من ٣٠٠٠ فأكثر) بترميز من ١إلى ٦ على التوالى .
- **عدد الأبناء :** الذكور فقط بترميز ١ ، الأناث فقط بترميز ٢ و الذكور و الإناث بترميز ٣.
- **المسئول الأول عن متابعة الأبناء لاستخدام الانترنت :** وأشتمل على فئتين (الأب- الأم) بترميز ١، ٢ على التوالى .

ب- طبيعة إستخدام الأبناء للإنترنت :

وإشتمل على ٧ أسئلة وهى :

١. ما هو عدد الساعات اليومية لاستخدام أبناءك للانترنت ؟وتم تقسيمه إلى أربعة فئات (أقل من ساعتين – من ساعتين لأقل من أربع ساعات –من أربع ساعات لأقل من ست ساعات – ست ساعات فأكثر) بترميز من ١إلى ٤ على التوالى .
٢. معظم إستخدام أبنائى للإنترنت ، ويتم الإجابة عليه بإختيار واحد أو أكثر من الإجابات التالية (فى المنزل - مقهى الانترنت – كل ما سبق) بترميز (١- ٢- ٣) على التوالى.
٣. ماذا يستخدم ابناءك للدخول على الانترنت غالبا ؟ وتم الإجابة عليه بإختيار واحد أو أكثر من الإجابات التالية (جهاز ثابت (جهاز كمبيوتر) - جهازمتنقل (لاب توب ، موبايل او تاب – كل ما سبق) بترميز (١- ٢- ٣) على التوالى .
٤. مكان إستخدام الإنترنت فى المنزل وتم الإجابة عليه بإختيار إجابة من ثلاثة (فى مكان مرئى(غرفة المعيشة)- فى مكان منعزل (غرف النوم) – كل ماسبق) بترميز ١ ، ٢ ،٣ على التوالى .

٥. هل يملك ابنك حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعى ؟ تم الإجابة عنها أما بنعم أو لا أو لا أعرف بترميز ١، ٢، ٣ على التوالى .
٦. فى حالة الإجابة بنعم اعرف الرقم السرى لحساب ابنى على مواقع التواصل أو البريد الالكترونى وتم الإجابة عليه بإختيار أحد الإجابتين (نعم أو لا) بترميز ١، ٢ على التوالى .
٧. أسباب إستخدام الأبناء للإنترنت وتم الإجابة عليه بإختيار واحد أو أكثر من الإجابات التالية (إجراءالبحوث و المهام المدرسة - المحادثات مع الأصدقاء - للتعارف وتكوين صداقات - تصفح مواقع التواصل الإجتماعى - ممارسة الألعاب الإلكترونية - مشاهدة الأفلام والإغانى وتحميلها - جميع ماسبق - لا أعرف) وتم إعطاء ترميز لكل إجابة من ١- ٨ على التوالى .

ثانياً : المحور الثانى : إدراك الوالدين لمخاطر الأنترنت على الأبناء : تم وضعها وفقاً للتعريف الإجرائى وفى ضوء القراءات و الدراسات السابقة واشتمل على ١٩ عبارة تم توزيعها كالأتى :

- **مخاطر من الناحية النفسية وضم خمسة عبارات** (يصبح حاد الطباع - زيادة العدوانية - يعيش فى الاوهام والخيال بعيدا عن الواقع - إدمان الإنترنت - التعرض لمواقع غير لائقة) ٢
- **من الناحية الاجتماعية واشتمل على أربع عبارات** (العزلة و الانطواء - - قلة الوقت الذى يقضيه مع الأسرة - الإنفصال عن أنشطة الأسرة - يتعرض للتهديد او الابتزاز) .
- **من الناحية الصحية ويشمل ست عبارات** (التعود على البلادة و الكسل - الاصابة بالبدانة او نقصان الوزن - قلة ساعات النوم - الشعور بالإجهاد المستمر - آلام فى الرقبة و الظهر- إجهاد العين)
- **من الناحية الدراسية ضم أربعة عبارات** (تراجع فى مستوى التحصيل - التقصير فى المهام المدرسية - كثرة التغيب من المدرسة - إضاعة الوقت واللهو عن الدراسة) . وتم الإجابة على كل عبارة تبعاً لمقياس ثنائى (أوافق – لا أوافق) ، تم تصحيحه بإعطاء الإجابة بموافق ٢ و الإجابة بلا أوافق ١ .

تم تقسيم مستوى إدراك المخاطر إلى ثلاثة مستويات عن طريق تحديد الدرجة القصوى للمحور وذلك بضرب عدد عبارات المحور فى أعلى إستجابة لتكون ١٩ × ٢ = ٣٨ ، أدنى درجة تكون بضرب عدد عبارات المحور فى أدنى إستجابة لتكون ١٩×١= ١٩ ويتم حساب المدى كالأتى :

طرح أدنى درجة من أعلى درجة ٣٨- ١٩ =١٩ ثم تقسم على ٣ لإيجاد طول الفئة كالأتى :

١٩ ÷ ٣ = ٦,٣ أى أن طول الفئة ٦ ويتم تحديد مستوى الممارسات كالأتى :

- المستوى الضعيف أقل من 25
- المستوى المتوسط من 25 إلى 31
- المستوى المرتفع أكبر من 31

ثالثاً : المحور الثالث : ممارسات الأباء لحماية الأبناء من مخاطر الإنترنت : وقد اشتمل على ٢٠ عبارة ، تم وضعها وفقاً للتعريف الإجرائى وفى ضوء القراءات و الدراسات السابقة ، و تحددت الإجابة على العبارات وفقا لمقياس ثلاثى (نعم – إحيانا – أبداً) ، وتم تصحيحه

بإستخدام مفتاح تصحيح ثلاثى (٣-٢-١) طبقاً لإتجاه العبارات (إيجابى – سلبى) ، إذا كانت العبارة موجبة تعطى ثلاث درجات عند الاجابة بنعم ، درجتين عند الاجابة بأحياناً ، درجة واحدة عند الاجابة بأبداً ، أما إذا كانت العبارة سلبية فيكون العكس ، تعطى الإجابة بنعم درجة واحدة و درجتين عند الاجابة بأحياناً أما الإجابة بأبداً فتعطى ثلاث درجات .

تم تقسيم مستوى الممارسات إلى ثلاثة مستويات عن طريق تحديد الدرجة القصوى للمحور وذلك بضرب عدد عبارات المحور فى أعلى إستجابة لتكون ٢٠ × ٣ = ٦٠ ، أدنى درجة تكون بضرب عدد عبارات المحور فى أدنى إستجابة لتكون ٢٠×١= ٢٠ ويتم حساب المدى كالأتى :

طرح أدنى درجة من أعلى درجة ٦٠- ٢٠ =٤٠ ثم تقسم على ٣ لإيجاد طول الفئة كالأتى :

٤٠ ÷ ٣ = ١٣,٣ أى أن طول الفئة ١٣ ويتم تحديد مستوى الممارسات كالأتى :

- المستوى الضعيف أقل من ٣٣
- المستوى المتوسط من ٣٣ إلى ٤٦
- المستوى المرتفع أكبر من ٤٦

صدق الإستبيان :

للتأكد من صدق محتوى الإستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال التخصص للتعرف على إرائهم عن وضوح وملائمة صياغة مفردات الإستبيان ومناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها ، وتم حساب نسبة الإتفاق للمحكمين وكانت من ٨٠ ٪ – ١٠٠ ٪ وتم تعديل صياغة بعض العبارات كما تم إستبعاد بعض العبارات التى تقل نسبة إتفاق المحكمين .

ثبات الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٣٦ مفردة (العينة الإستطلاعية) تتوافر فيها نفس شروط عينة البحث ، وتم حساب ثبات الإستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل محور من محاور الإستبيان، والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ".

جدول (١) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل محور من محاورالإستبيان (ن=٣٦)

المحاور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
إدراك الأباء لمخاطر الإنترنت.	٠,٧٩٧
ممارسات الأباء لحماية الأبناء من مخاطر الإنترنت.	٠,٨٢٤
معامل ثبات الاستبيان ككل	**٠,٨٣١**

يتضح من جدول (١) أن أبعاد الإستبيان يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الإختبار ككل حيث بلغ قيمته (٠.٨٣١) وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإستبيان ، حيث أنه إذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الإختبار ككل أسفل الجدول, فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الإختبار يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان

معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للإختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الإختبار. (**أحمد غنيم، ونصر صبري** ،٢٠٠٠)

سادساً : أسلوب جمع البيانات

تم إستيفاء البيانات البحثية عن طريق المقابلة الشخصية مع عينة البحث .

سابعاً: الأساليب الإحصائية :

بعد الإنتهاء من تجميع البيانات تم تفريغها ، تبويبها ، جدولتها و تحليلها إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية "spss20 " .وذلك لحساب التوزيع التكرارى و النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، تحليل التباين الأحادي ANOVA ، إختبارشيفيه" Schefe لمعرفة اتجاه الفروق ، اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة، للعينات المتساوية وغير المتساوية ، معامل إرتباط بيرسون و معامل ألفا كرونباخ .

النتائج و مناقشتها :أولاً : وصف عينة البحث : يشتمل على :

أ- بعض الخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة .

جدول (٢) توزيع عينة البحث وفقاً لبعض الخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة (ن=١٥٠)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
عدد أفراد الأسرة	من ٣ إلى ٥ أفراد (صغيرة)	١٣٤	٨٩.٣
	من ٦ إلى ٨ أفراد(متوسطة)	١٦	١٠.٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠
مهنة الأم	لا تعمل	٤٧	٣١.٣
	موظفة حكومية	٩١	٦٠.٧
	موظفة قطاع خاص	٨	٥.٣
	أعمال حرة	٣	٢
	متقاعدة	١	٠.٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠
مهنة الأب	موظف حكومى	٧١	٤٧.٣
	موظف قطاع خاص	٣٧	٢٤.٧
	أعمال حرة	٣٥	٢٣.٣
	متقاعد	٧	٤.٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠
المستوى التعليمى للأب	شهادة إبتدائية	٣	٢
	شهادة إعدادية	٤	٢.٧
	شهادة متوسطة	٢٨	١٨.٧
	شهادة جامعيه	١٠٠	٦٦.٧

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
	شهادة فوق جامعية	١٥	١٠
	المجموع	١٥٠	١٠٠
المستوى التعليمى للأم	يقرأ ويكتب	١	٠.٧
	شهادة إبتدائية	١	٧٠.
	شهادة إعدادية	٤	٢.٧
	شهادة متوسطة	٢٠	١٣.٣
	شهادة جامعيه	٨٦	٥٧.٣
	شهادة فوق جامعية	٣٨	٢٥.٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠
الدخل الشهرى للأسرة	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠	٦	٤
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠	٢٢	١٤.٧
	من ٢٠٠٠ إلى أقل ٢٥٠٠	٣٣	٢٢
	من ٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	٢٤	١٦
	٣٠٠٠ فأكثر	٦٥	٤٣.٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠
عدد الأبناء	ذكور فقط	٤٥	٣٠
	إناث فقط	٢٢	١٥
	ذكور و إناث	٨٣	٥٥
	المجموع	١٥٠	١٠٠
المسئول عن متابعة الأبناء عند استخدام الانترنت	الأب	٢٠	١٣.٣
	الأم	١٣٠	٨٦.٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن ٨٩.٣٪ من عينة البحث أسر صغيرة الحجم يترواح أعداد أفرادها من ٣- ٥ أفراد ولا توجد أسر عددها يزيد عن ٨ أفراد ، وفيما يخص مهنة ربة الأسرة فقد إحتلت الأم العاملة بالوظائف الحكومية أعلى نسبة بين ربات الأسر (٦٠.٧٪) فى مقابل ٣١.٣ ٪ غير عاملات .كما شكل الأباء العاملين بالوظائف الحكومية أعلى نسبة بين عينة البحث (٤٧.٣٪) و أقل نسبة (٤.٧ ٪) للأباء المتقاعدين . كما تظهر النتائج بجدول (٢) أن غالبية الأباء عينة البحث من ذوى المستوى التعليمى المرتفع حيث إن ٦٦.٧ ٪ منهم حاصلون على شهادة جامعية ، كذلك بالنسبة للأمهات فأكثر من نصف العينة (٥٧.٣ ٪) حاصلات على شهادة جامعية و ٢٥,٣ ٪ منهن حاصلات على شهادة فوق جامعية ، مما يشير إلى إرتفاع المستوى التعليمى لعينة البحث .

كما يتبين من النتائج بجدول(٢) أن ٤٣.٣ ٪ من عينة البحث دخلهم المالى الشهرى من ٣٠٠٠جنيه فأكثر وهذا يعطى دلالة على إرتفاع المستوى المادى نسبياً بين عينة البحث ، كذلك يتضح من ذات الجدول أن أكثر من نصف عينة البحث (٥٥ ٪) لديهم أبناء ذكور و إناث فى مقابل ٣٠ ٪ لديهم ذكور فقط و ١٥ ٪ لديهم إناث فقط . وعن المسئول عن متابعة الأبناء عند استخدام الإنترنت فكان للأمهات النصيب الأكبر حيث اتضح أن ٨٦.٧ ٪ من الأمهات هن المسئولات عن متابعة الأبناء عند استخدام الإنترنت فى مقابل تولى ١٣.٣ ٪ من الأباء هذه المهمة و هو أمر منطقى حيث أن الأم غالباً ما تكون أكثر تواجدً مع الأبناء من الأباء ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة **سميرة قنديل وأخرون (٢٠١٣)** عن الأثار المترتبة على إستخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة والتى أظهرت أن الأم هى المسئولة عن متابعة أبنائها عند إستخدام وسائل الاتصال بنسبة ٦٥,٥ ٪ من نسبة من تتم متابعتهم .

ب- طبيعة إستخدام الأبناء للإنترنت :

جدول(٣) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة البحث عن طبيعة إستخدام الأبناء للإنترنت (ن=١٥٠)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية٪
عدد الساعات اليومية لإستخدام الإبناء للإنترنت	أقل من ساعتين	٣	٢
	من ساعتين لأقل من ٤ ساعات	٤٧	٣١,٣
	من ٤ ساعات لأقل من ٦ ساعات	٥٩	٣٩,٣
	٦ ساعات فأكثر	٤١	٢٧,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠
معظم إستخدام أبنائى للإنترنت	فى المنزل	١٣٢	٨٨
	جميع ما سبق	١٨	١٢
	المجموع	١٥٠	١٠٠
ماذا يستخدم أبناءك للدخول على الانترنت غالباً	جهاز ثابت (كمبيوتر)	٢٠	١٣,٣
	جهاز متنقل (موبايل ،لاب توب)	٩٨	٦٥,٣
	جميع ما سبق	٣٢	٢١,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠
مكان استخدام الإنترنت فى المنزل	فى مكان مرئى(غرفة المعيشة)	٦٦	٤٤
	فى مكان منعزل (غرف النوم)	٧٢	٤٨
	كل ماسبق	١٢	٨
	المجموع	١٥٠	١٠٠
هل يملك ابنك حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعى	نعم	١٤٠	٩٣,٣
	لا	١٠	٦,٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠

معرفة الرقم السرى لحساب الأبناءعلى مواقع التواصل	نعم	٥٧	٣٨
	لا	٩٣	٦٢
	المجموع	١٥٠	١٠٠
أسباب استخدام الأبناء للإنترنت	إجراء البحوث والمهام المدرسية	٩١	١٤,٧
	المحادثات مع الأصدقاء	٩٥	١٥,٣
	للتعارف وتكوين صداقات	٧١	١١,٥
	تصفح مواقع التواصل الإجتماعى	٧٣	١١,٨
	ممارسة الألعاب الإلكترونية	١٣٥	٢١,٨
	مشاهدة الأفلام والإغانى وتحميلها	٨٨	١٤,٢
	جميع ماسبق	٦٦	١٠,٦
	لا أعرف	١	٠,١٦
	المجموع	٦٢٠	١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن ٣٩,٣ ٪ من الأبناء يستخدمون الإنترنت لمدة تتراوح بين ٤ إلى ٦ساعات يومياً ، و ٣١,٣ ٪ يستخدمونه لمدة ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات ، كما أن ٢٧,٣ ٪ يستخدمونه لمدة تصل إلى ٦ ساعات أو أكثر ، كما يلاحظ أن ٢ ٪ فقط من أبناء عينة البحث يستخدمونه أقل من ساعتين يوميا مما يشير إلى إرتفاع عدد ساعات استخدام الأبناء للأنترنت يومياً وهذا قد يشكل خطراً كبيراً على الأبناء يجب أن ينتبه إليه الوالدان حيث يشير محمد مفلح (٢٠١٠) إلى أن الأشخاص الذين يقضون ساعتين فأكثر على الحاسب الألى يوميا هم من المعرضين لأمراض العين و صعوبة فى التركيز بالإضافة إلى الصداع ، الإرهاق و الشعور بثقل الجفون و إرتخائها . كما أن إرتفاع عدد ساعات الإستخدام بهذا الكم يؤدى بهم إلى الوقوع فى دائرة إدمان الانترنت وتعرضهم لأثارها السلبية .

كذلك تبين أن ٨٨ ٪ من الأبناء يدخلون على الإنترنت من المنزل و ١٢ ٪ يدخلون من المنزل و مقاهى الإنترنت مما يدل على توفر الإنترنت بمنازل جميع أفراد عينة البحث وقد يرجع ذلك إلى إرتفاع المستوى التعليمى بين عينة البحث وإرتفاع المستوى الإقتصادى نسبياً وفقاً للنتائج بجدول (٢)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **نايفة آل سليم (٢٠١٢)** والتى أوضحت أن غالبية الأطفال عينة الدراسة (٧٨,٩) يستخدمون الإنترنت من المنزل ، كما تتفق مع دراسة **ندى عويجان و أخرون (٢٠١٥)** والتى بينت أن ٨٦,٥ ٪ من الأطفال و المراهقون عينة دراستها يستخدمون الإنترنت من المنزل فحين تختلف هذه النتائج مع دراسة **أمل حمد (٢٠١١)** والتى أظهرت أن ١٤ ٪ من الأطفال و المراهقون عينة دراستها يستخدمون الأنترنت من المنزل فى مقابل ٨٦ ٪ فى مقاهى الإنترنت . وقد يكون السبب فى هذا الإختلاف بين نتائج هذه الدراسة و نتائج البحث

الحالى و الدراستين السابقتين راجع إلى الفارق الزمنى بينها و بينهم حيث أن التقدم فى شبكات الإنترنت و إنتشارها أصبح سريعاً جدا أسرع مما نتوقع فأصبح الإتصال بالإنترنت ميسرا و متاحاً للجميع خاصة بعد إنخفاض تكلفة الإشتراك به .

أما فيما يتعلق بالوسيلة التى يستخدمها الأبناء للدخول على الإنترنت فتشير البيانات بجدول (٣) أن إستخدام جهاز متنقل مثل : الهاتف المحمول أو اللاب توب أو التابليت هى الأكثر إستخداماً بين الإبناء للدخول على الإنترنت حيث يستخدمهم ٦٥,٣ ٪ من أبناء المبحوثين و ٢١,٣ ٪ منهم يجمعون فى الاستخدام ما بين الأجهزة الثابتة (الحاسب الألى) و الاجهزة المتنقلة ، وقد يرجع ذلك إلى أن الأجهزة المتنقلة تعطى لهم المزيد من الحرية و الخصوصية و البعد عن مراقبة الأهل .

كما تبين من جدول (٣) أن ٤٨ ٪ من أبناء المبحوثين يستخدمون الإنترنت فى غرف نومهم، وهذا قد يجعلهم بعيدا عن أنظار الوالدين و إشرافهم مما قد يعرضهم لمضايقات و مخاطر عبر الإنترنت ، كما يتضح أن ٤٤ ٪ من الأبناء يستخدمون الإنترنت فى غرف الجلوس أى فى مكان مرئى لجميع أفراد الأسرة ، وتتقارب هذه النتائج مع نتائج **ندى عويجان و أخرون (٢٠١٥)** والتى أظهرت أن ٥٢ ٪ من الأطفال و المراهقين عينة الدراسة يستخدمون الانترنت فى غرف الجلوس و٤٨ ٪ من غرفهم الخاصة ، بينما تختلف مع دراسة**Lauri&etal(2015)** والتى أظهرت أن ٢٠ ٪ من الأطفال عينة الدراسة والذى تتراوح أعمارهم ما بين ٨- ١٥ عام يستخدمون الإنترنت فى غرفتهم الخاصة .

ويلاحظ من الجدول أن ٩٣,٣٪ من أبناء المبحوثين لديهم حساب على أحد مواقع التواصل الإجتماعى وبالرغم من ذلك فإن ٦٢ ٪ من المبحوثين لا يعرفون الرقم السرى لحساب أبناءهم على الإنترنت وبالتالى لايمكنهم متابعتهم ومعرفة مع من يتواصلون ، وقد يرجع ذلك إلى أن الكثير من الأباء قد يرون أنهم أحسنوا تربية أبناءهم ويثقون بهم ، و أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى للتواصل مع الأصدقاء و الأقارب و أنها بيئة أمنة وبالتالى لا يهتمون بمتابعتم .

أما عن أسباب إستخدام الأبناء للإنترنت فيستطيع المبحوث إختيار أكثر من إختيار حيث قد تتعدد هذه الأسباب لذا فالمجموع لا يتطابق مع عدد المبحوثين ، وبالتالى يلاحظ من النتائج بجدول (٣) أن إستخدام الإنترنت لممارسة الألعاب الإلكترونية تأتى فى مقدمة الأسباب بنسبة (٢١,٨ ٪) وقد يرجع ذلك لما تحققه هذه الألعاب من تشويق و إثارة للأبناء و خاصة صغار السن ، يليها المحادثات مع الأصدقاء بنسبة (١٥,٣ ٪) ويفسر ذلك بأن الأبناء فى المراحل العمرية خاصة المراهقة يستمتعون بالتواصل مع أصدقائهم و البقاء معم لفترات طويلة وهذا ما يتيحه الإنترنت لهم ، وكما تبين أن ١٤,٢ ٪ و ١٤,٧ ٪ يستخدمون الأنترنت لمشاهدة الأفلام و إجراء البحوث و المهام المدرسية على التوالى ، و ١١,٥ ٪ لتكوين صداقات و التعارف . وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه عبد الله الغامدى (٢٠٠٩) من أن ٦٦,٣ ٪ يستخدمون الإنترنت فى الترفيه و التسلية كذلك نتائج دراسة**Lauri &etal(2015)** والتى بينت أن من أهم الأنشطة التى يمارسها الأبناء عبر الإنترنت الدردشة و استخدام مواقع التواصل الإجتماعى و مكالمات الفيديو و تحميل الأفلام .

ثانياً : وصف عينة البحث وفقاً لإستجابتهم على محور إدراك مخاطر الإنترنت

جدول (٤) توزيع عينة البحث وفقاً لإستجابتهم على محور إدراك مخاطر الإنترنت (ن=١٥٠)

	العبارات	غير موافق		موافق	
		التكرار	النسبةالمئوية	التكرار	النسبةالمئوية
المخاطر النفسية	يصبح حاد الطباع	١٢٣	٨٢	٢٧	١٨
	زيادة العدوانية	١٣٢	٨٨	١٨	١٢
	يعيش فى الأوهام	١٣٣	٨٨,٧	١٧	١١,٣
	إدمان الانترنت	٥٢	٣٤,٧	٩٨	٦٥,٣
	التعرض لمواقع غير لائقة	٨٢	٥٤,٧	٦٨	٤٥,٣
المخاطر الاجتماعية	العزلة و الانطواء	٩٠	٦٠	٦٠	٤٠
	قلة الوقت الذى يقضيه الابناء مع الاسرة	١١٣	٧٥,٣	٣٧	٢٤.٧
	الانفصال عن انشطة الاسرة	١٢٥	٨٣,٣	٢٥	١٦,٧
	التعرض للابتزاز و التهديد	١٣٠	٨٦,٧	٢٠	١٣,٣
المخاطر الصحية	البلادة و الكسل	١٠٤	٦٩,٣	٤٦	٣٠,٧
	الإصابة بالبدانة	١٢٥	٨٣,٣	٢٥	١٦,٧
	قلة ساعات النوم	٨٧	٥٨	٦٣	٤٢
	الشعور بالإجهاد المستمر	١١٧	٧٨	٣٣	٢٢
	آلام بالرقبة و الظهر	١٢١	٨٠,٧	٢٩	١٩,٣
	إجهاد العين	١٢٣	٨٢	٢٧	١٨
المخاطر الدراسية	تراجع فى مستوى التحصيل	٦٩	٤٦	٨١	٥٤
	التقصير فى المهام الدراسية	٧٧	٥١,٣	٧٣	٤٨,٧
	كثرة التغيب من المدرسة	١١٧	٧٨	٣٣	٢٢
	إضاعة الوقت واللهو عن الدراسة	٦٣	٤٢	٨٧	٥٨

يوضح جدول (٤) أن إدمان الإنترنت جاء فى مقدمة المخاطر النفسية التى يسببها الإنترنت حيث عبر عن ذلك ٦٥,٣ ٪ من المبحوثين يليها التعرض لمواقع غير لائقة بنسبة ٤٥,٣ ٪ بينما المخاطر المتمثلة فى (حدة الطباع – زيادة العدوانية - يعيش فى الأوهام) فإن نسبة كبيرة من الأباء و الأمهات عينة البحث لا يرون أن إساءة إستخدام الانترنت يؤدى لها وهى على التوالى (٨٢ ٪ ، ٨٨ ٪ ، ٨٨,٧ ٪) ، وتتفق هذه النتائج نوعاً ما مع دراسة **فوزية آل على (٢٠١٣)** التى هدفت إلى التعرف على الأثار الإجتماعية و النفسية للإنترنت على الشباب فقد أظهرت أن الإدمان على الإنترنت من أهم تأثيرات الإنترنت على الشباب حيث جاء فى المرتبة الثانية .

كما يبين جدول (٤) أن الأباء و الأمهات عينة البحث لا يرون أن للإنترنت مخاطر على الأبناء من الناحية الإجتماعية حيث أن ٦٠ ٪ منهم لا يرون أنه يسبب العزلة و الإنطواء و أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٧٥,٣ ٪) لا يوافقون على أن إستخدام الإنترنت يقلل من الوقت الذى يقضيه الابناء مع الأسرة ، كما تظهر النسب بجدول (٤) أن غالبية المبحوثين (٨٣,٣٪ ، ٨٦,٧ ٪) لا يوافقون على أن من مخاطر الإنترنت إنفصال الأبناء عن أنشطة الأسرة و تعرض الابناء للتهديد أو الإبتزاز ، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **أحمد قنيطة (٢٠١١)** ، دراسة **فوزية آل على (٢٠١٣)** و دراسة **فاتنة بطانية (٢٠١٤)** والتى كشفت نتائجهم أن العزلة عن الأسرة و الأنشطة الأسرية من أهم الأثار السلبية للإنترنت والتى جاءت فى المرتبة الأولى وكذلك دراسة **سعاد بومدين (٢٠١٦)** التى خرجت نتائجها بأن ٥٠ ٪ من المراهقين عينة الدراسة يشعرون بالعزلة الإجتماعية و الإغتراب كنتيجة للإفراط فى إستخدام الإنترنت .

من الملاحظ أيضاً عدم إدراك عينة البحث للمخاطر الصحية التى يتعرض لها الأبناء نتيجة الجلوس فترات طويلة لإستخدام الأنترنت حيث أن ٦٩,٣ ٪ منهم لا يدركون أنه يؤدى إلى البلادة و الكسل ، ولا يوافق ٨٣,٣ ٪ منهم على أنه يؤدى إلى الإصابة بالبدانة فى مقابل ١٦,٧ ٪ يوافقون على ذلك كما أن ٥٨٪ منهم لا يدركون أنه يؤدى إلى قلة ساعات النوم مقابل ٤٠ ٪ يدركون ذلك ، فيما يتعلق بمخاطر مثل (الإجهاد المستمر، آلام الرقبة و الظهر و إجهاد العين) كانت أقل إدراكاً من قبل عينة البحث حيث وافق عليها على التوالى (٢٢٪ ، ١٩,٣ ٪ ، ١٨ ٪) فقط . وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **أحمد قنيطة (٢٠١١)** والتى أوضح أن غالبية الطلاب عينة الدراسة كانوا يعانون من العديد من المخاطر الصحية التى تمثلت فى (الكسل و قلة اللياقة البدنية ، الإرهاق الشديد ، آلام فى الرقبة و أسفل الظهر و أحمرار العينين و إرهاقها)، كذلك دراسة **أمل حمد (٢٠١٢)** والتى يرى ٦٠ ٪ من عينة بحثها أن للأنترنت مضارعلى البصر و ٤٠ ٪ يرون أن له مضار على فقرات الظهر و الرقبة .

أما فيما يتعلق بالمخاطر الدراسية فتظهر النتائج أن هناك إدراك نوعاً ما لتلك المخاطر من قبل عينة البحث من الأباء و الأمهات حيث كانت إضاعة الوقت و اللهو عند الدراسة أكثر المخاطر التى اتفق عليها عينة البحث بنسبة ٥٨ ٪ تلاها (تراجع فى مستوى التحصيل) بنسبة ٥٤ ٪ ثم (التقصير فى المهام الدراسية) وذلك بنسبة ٤٨,٧ ٪ و أخيرا (كثرة التغيب من المدرسة) بنسبة ٢٢ ٪ .

ومن الملاحظ من إستعراض النتائج بجدول (٤) أن الأباء و الأمهات عينة البحث لا يدركون الكثير من المخاطر التى قد يسببها إستخدام الأبناء للإنترنت وذلك بالرغم من إرتفاع المستوى التعليمى لعينة البحث حيث أن ٦٦,٧ ٪ من الأباء و ٥٧ ٪ من الأمهات حاصلون على شهادة جامعية أى على قدر من الثقافة و المعرفة ، مما يشير إلى ضرورة تضافر جميع المؤسسات بالدولة سواء التعليمية ، البحثية و الإعلامية وغيرها لتوعية الأسر بجميع المخاطر التى يمكن أن يتعرض لها الأبناء نتيجة إستخدام الأنترنت و كيفية مواجهتها قبل أن يتعرض لها الأبناء فالوقاية خيراً من العلاج ، و لكى نحمى الأبناء علينا إدراك المخاطر جيداً وذلك لمعرفة الممارسات المناسبة لمنع حدوثها أو تقليل أثرها .

جدول (٥) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى إدراك مخاطر الإنترنت على الأبناء (ن=١٥٠)

المستويات	العدد	النسبة
المستوى الضعيف	٧٩	٥٢,٧
المستوى المتوسط	٦٩	٤٦
المستوى المرتفع	٢	١,٣
المجموع	١٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٥) إنخفاض مستوى إدراك المبحوثين من الأباء و الأمهات لمخاطر الإنترنت فأكثرمن نصف عينة البحث (٥٢,٧ ٪) مستوى إدراكهم للمخاطر ضعيف و٤٦٪ مستواهم متوسط بينما ١,٢ ٪ مستواهم مرتفع ، وقد يرجع ذلك إلى النظرة التى ينظر بها الولدان إلى الإنترنت فالكثير منهم يرى أن إستخدام الأبناء للإنترنت هو مسايرة للعصر و أنه شئ إيجابى فى حياة أبنائهم ، بينما يرى البعض الأخر أنه وسيلة تعليمية ترفيهية ولا يدرك أن هذه الوسيلة تحمل فى طياتها من المخاطر و السلبيات ما قد يفوق إيجابياتها إذا لم ننتبه لها جيداً.

ثانيا: وصف عينة البحث وفقاً لإستجابتهم على محور ممارسات حماية الأبناء من مخاطر الإنترنت

جدول (٦) توزيع عينة البحث وفقاً لإستجابتهم على محور ممارسات حماية الأبناء من مخاطر الإنترنت (ن=١٥٠)

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	اسمح لأبنائى باستخدام الكاميرا عند إجراء محادثات على الانترنت	٢٦	١٧.٣	٣٣	٢٢	٩١	٦٠.٧
٢	اسمح لأبنائى بمشاركة صور شخصية وعائلية على الانترنت	٥٣	٣٥.٣	٣٨	٢٥.٣	٥٩	٣٩.٣
٣	اسمح لأبنائى بعمل صداقات مع اشخاص لا يعرفونهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى.	٣٠	٢٠	٢٩	١٩.٣	٩١	٦٠.٧
٤	اقوم بمراقبة جميع المواقع التى يقوم أبنائى بزيارتها (تصفحها)	٣٦	٢٤	٧٤	٤٩.٣	٤٠	٢٦.٧
٥	افحص الملفات التى يحملها أبنائى من الانترنت	٣٥	٢٣.٣	٦٧	٤٤.٧	٤٨	٣٢
٦	أسأل الابناء عن محتوى الرسائل التى تصل اليهم عبر الانترنت	٤٢	٢٨	٦٥	٤٣.٣	٤٣	٢٨.٧
٧	نحرص على تواجد أحد الأبوين عند استخدام الابناء للانترنت	٢١	١٤	٧٨	٥٢	٥١	٣٤
٨	اوضح لابنائى المخاطر التى قد يتعرضون لها عن طريق الانترنت	٦٧	٤٤.٧	٦٠	٤٠	٢٣	١٥.٣

٩	اسمح لابنائى بمقابلة اشخاص تعرفوا عليهم عن طريق الانترنت	٢٦	١٧.٣	١٦	١٠.٧	١٠٨	٧٢
١٠	اشجع ابنائى على التحدث معى عن كل ما يشاهدونه على الانترنت	٧٢	٤٨	٥٤	٣٦	٢٤	١٦
١١	احدد لابنائى مواقع معينة لزيارتها على الانترنت	٣٠	٢٠	٦٦	٤٤	٥٤	٣٦
١٢	يجلس ابنائى على الانترنت بعد أداء الواجبات المدرسية	٦٩	٤٦	٥٨	٣٨.٧	٢٣	١٥.٣
١٣	أطلع على جميع الرسائل التى تصل إلى ابنائى عبر مواقع التواصل الإجتماعى	٣١	٢٠.٧	٤٦	٣٠.٧	٧٣	٤٨.٧
١٤	احرص على وضع برامج حماية على الجهازالذى يستعمله ابنائى لحجب المواقع غير اللائقة	٢٤	١٦	٢٢	١٤.٧	١٠٤	٦٩.٣
١٥	انبه أبنائى بضرورة عدم الكشف عن المعلومات الشخصية والاسرية لأى شخص عبر الانترنت	٨٨	٥٨.٧	٤٤	٢٩.٣	١٨	١٢
١٦	اتحكم فى وصلة الإنترنت بالمنزل	٦٨	٤٥.٣	٤٥	٣٠	٣٧	٢٤.٧
١٧	اتفق مع ابنائى على قواعد لاستخدام الانترنت من حيث الزمان والمكان	٣٩	٢٦	٤٣	٢٨.٧	٦٨	٤٥.٣
١٨	امنع استخدام أبنائى للألعاب العنيفة والقتالية عبر الانترنت	٣٤	٢٢.٦	٦٧	٤٤.٧	٤٩	٣٢.٧
١٩	احاول تنمية مهاراتى فى استخدام برامج البحث والتواصل الاجتماعى	٦٨	٤٥.٣	٦٣	٤٢	١٩	١٢.٧
٢٠	ارشد أبنائى للطريقة الصحيحة للجلوس على جهاز الكمبيوتر	٤٩	٣٢.٧	٧٣	٤٨.٧	٢٨	١٨.٧

يتضح من جدول (٦) أن ٦٠,٧ ٪ من عينة البحث لا يسمحون لأبنائهم باستخدام الكاميرا عند إجراء محادثات على الإنترنت فى حين أن ٣٩,٣ ٪ فقط لا يسمحون لأبنائهم بمشاركة الصور الشخصية و العائلية مع الأخرين و٣٥,٣ ٪ يسمحمون بذلك و ٢٥,٣ ٪ منهم أحيانا ما يوافقون ، مما يشير إلى أن عينة البحث يرون أن مشاركة الصور عبر الإنترنت أقل خطورة من استعمال الكاميرا فى المحادثات وهذا خطأ لانهما على نفس درجة الخطورة ويجب توعيتهم بذلك . كما يلاحظ من الجدول أن ٦٠,٧ ٪ لا يسمحون لأبنائهم بإقامة صداقات مع الغرباء عبر مواقع التواصل الإجتماعى فى مقابل ٢٠ ٪ يقبلون بذلك . كما يتبين أن ٤٩,٣ ٪ أحيانا ما يقومون بمراقبة المواقع التى يزورها أبناؤهم ، ويقوم ٢٣,٣ ٪ بفحص ما يحمله أبناؤهم من

الإنترنت مما يدل على ضعف الرقابة الوالدية على الأبناء ، حتى أن ٤٣,٣ ٪ منهم أحياناً ما يسألون أبناءهم عن محتوى الرسائل التى تصلهم عبر الإنترنت .

وفيما يتعلق بحرص الوالدان على تواجد أحدهما مع الأبناء أثناء استخدام الإنترنت فقد اتضح أن ١٤ ٪ فقط هم من يحرصون على ذلك ، فى مقابل ٥٢ ٪ أحيانا ما يقومون بذلك و ٣٤ ٪ لا يتواجدون مع أبناءهم أثناء استخدامهم للانترنت بالمنزل ، و قد يرجع ذلك إلى إنشغال الوالدين بالعمل خاصة الأمهات و التى أظهرت نتائج البحث أنهن المسئول الأول عن متابعة الأبناء بنسبة ٨٦,٧ ٪ من عينة البحث و أن أغلبهن عاملات حيث شكلت الأمهات الغير عاملات نسبة ٣١،٣ ٪ . ومن الملاحظ أيضا أن أقل من نصف عينة البحث (٤٤,٧ ٪) هم من يقومون بتوضيح مخاطر الإنترنت لأبنائهم وهى نسبة قليلة نظراً لخطورة ذلك على الأبناء لأنهم قد يجهلون تلك المخاطر ، ولقد أكدت دراسة كل من**Duerager & Livingstone (2012)** و**Tomczyk & Wasinski (2015)**أن حرص الوالدان على التحدث مع أبنائهم عن المخاطر التى قد يتعرضون إليها عند استخدام الإنترنت و ملاحظتهم عند استخدامه و مشاركتهم بعض الأنشطة عليه كل هذه الممارسات تقلل من تعرض الأطفال لتلك المخاطر .

كما يتضح من جدول (٦) أن ٧٢ ٪ من المبحوثين لا يسمحون لأبنائهم بلقاء الأشخاص الذين يتعرفون عليهم عبر الإنترنت مما يدل على إدراكهم لخطورة ذلك ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **ندى عويجان (٢٠١٥)** والتى أظهرت أن ٧٢,٢ ٪ من الأهالى يمانعون فى ذهاب أبنائهم لملاقاة أشخاصاً تعرفوا عليهم عبر الأنترنت .كما تشير النتائج بالجدول إلى أن ٢٠ ٪ من المبحوثين فقط يقومون بتحديد مواقع معينة للأبناء للدخول عليها ، و أن ٤٦ ٪ من المبحوثين يتيح لأبنائه استخدام الإنترنت بعد أداء الواجبات المدرسية ، كذلك تبين إنخفاض نسبة المبحوثين الذين يقومون بالإطلاع على جميع الرسائل التى تصل لأبنائهم عبر مواقع التواصل الإجتماعى حيث بلغت ٢٠,٧ ٪ .

ومن الملاحظ أن ٦٩,٣ ٪ من عينة البحث لا يستخدمون برامج حماية على الأجهزة التى يستخدمها الأبناء للدخول على الإنترنت لحجب المواقع غير اللائقة فى مقابل ١٦ ٪ منهم يقومون بذلك ، وقد يرجع ذلك لعدم معرفة الأباء بهذه البرامج أو لثقتهم الزائدة بأبنائهم . فى المقابل فان ٥٨,٧ ٪ من المبحوثين ينبهون على أبنائهم بعدم الكشف عن المعلومات الشخصية و الأسرية للغرباء عبر الإنترنت

بينما يقوم بذلك أحياناً ٢٩,٣ ٪ ، و ١٢٪ من المبحوثين لا ينبهون على أبنائهم بذلك . كما أن ٤٥,٣ ٪ من المبحوثين فقط الذين يستطيعون التحكم فى الإتصال بالإنترنت داخل المسكن وهذا قد يجعل الأبناء يتمكنون من استخدامه فى غياب الوالدين وبعيداً عن مراقبة الأهل ، ويجب أن ينتبه الوالدان لذلك ويحرصان على أن يكون هناك كلمة مرور للدخول على الإنترنت لا يعرفها إلا هما خاصة عندما يكون الأبناء صغار السن .

كما يظهر الجدول أن القليل من الأباء عينة البحث (٢٦ ٪) يتفقون مع أبنائهم على قواعد لإستخدام الإنترنت من حيث الزمان و المكان كما تبين أيضا إنخفاض نسبة من يقومون منهم بمنع أبناءهم من ممارسة الألعاب العنيفة و القتالية عبر الإنترنت حيث بلغت نسبتهم ٢٢,٦ ٪بالرغم من خطورة تلك الإلعاب التى تحسهم على العنف و العدوانية .

كما يلاحظ أن ٤٥,٣ ٪ من المبحوثين يحاولون تنمية مهاراتهم فى إستخدام الإنترنت و ٤٢٪ أحيانا ما يحاولون و ١٢,٧ ٪ لا يحاولون ذلك ويشير **إيكوفان شفيق (٢٠١٥)** إلى أن بعض الأهل لا يكلفون أنفسهم عناء التعرف على التكنولوجيا الحديثة أو على الأقل مواكبة أبنائهم و توجيههم ، حيث يجب على جميع الأباء الإهتمام بتنمية مهاراتهم فى إستخدام الإنترنت و خاصة أن من العوامل التى تقلل من خطر الإنترنت على الأبناء مشاركة الوالدين لهم أنشطتهم على الإنترنت كما جاء بنتائج دراسة **Tomczyk & Wasinski (2015)** .

ويلاحظ أن ٣٢,٧ ٪ فقط من الأباء يرشدون أبناءهم للطريقة الصحيحة للجلوس على جهاز الكمبيوتر بينما ٤٨,٧ ٪ يقومون بذلك أحياناً و ١٨,٧ ٪ لا يقومون بذلك .

جدول (٧) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى ممارساتهم للحد من مخاطر الإنترنت على الأبناء (ن=١٥٠)

المستويات	العدد	النسبة
المستوى الضعيف	**١٤**	**٩,٣**
المستوى المتوسط	**١٠٠**	**٦٦,٧**
المستوى المرتفع	**٣٦**	**٢٤**
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

يلاحظ من جدول (٧) أن مستوى الممارسات السائد بين عينة البحث هو المستوى المتوسط وذلك بنسبة ٦٦,٧ ٪ ، فى حين أن ٢٤ ٪ فقط مستوى ممارساتهم مرتفع ، و٩,٣ ٪ مستوى ممارساتهم ضعيف ، وتتفق هذا النتيجة نسبياً مع نتائج دراسة كل من **ضياء جعفر و سعاد مسلم (٢٠١٢)** والتى أظهرت نتائجها ضعف دور الأهل فى توجيه أبناءهم نحو الإستخدام الأمثل للإنترنت ، ودراسة **نايفة أل سليم (٢٠١٢)** والتى أوضحت أن ٦٦،٧ ٪ من الأباء لا يقومون بدور فى توجيه أطفالهم ومراقبتهم عند إستخدامهم للإنترنت ، بالإضافة إلى دراسة **سميرة قنديل و أخرون (٢٠١٣)**والتى أظهرت نتائجها أن ٥,٢ ٪ فقط من المبحوثين يلاقون متابعة مستمرة من قبل أحد الوالدين عند إستخدام الانترنت . كذلك دراسة **فتيحة كركوس (٢٠١٤)** والتى سعت لمعرفة تأثير الانترنت فى عملية الإتصال الأسرى لدى عينة من المراهقين و كشفت نتائجها عن ضعف عملية توجيه الوالدين للأبناء عند إستعمال الإنترنت .

وتختلف مع دراسة **ندى عويجان (٢٠١٥)** والتى كان من نتائجها أن ٥٨,٩ ٪ من الأهل حريصون على متابعة أبناءهم عند إستخدام الإنترنت ويستخدمون طرقاً مختلفة لمراقبتهم .

وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة الأباء بالمخاطر التى قد يتعرض إليها أبناءهم أثناء إستخدام الإنترنت و خاصة أن الكثير وقد يرون أن إستخدام الأبناء للأنترنت مواكبة للعصر كما أن الكثير منهم قد لا يدرك تلك المخاطر إلا بعد أن يتعرض لها الأبناء ولذا فمن الضرورى توعية الأباء بالممارسات التى يجب عليهم إتباعها لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت .

رابعاً :النتائج فى ضوء فروض البحث :

يتناول هذا الجزء إختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج .

١- إختبار صحة الفرض الأول :

ينص على أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى إدراك الأباء لمخاطر الإنترنت و ممارساتهم لحماية الأبناء منها ".

لإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الإرتباط بين مستوى إدراك الأباء لمخاطر الإنترنت وممارساتهم للحد منها و النتائج يوضحها الجدول الآتى

جدول (٨) معاملات الإرتباط بين مستوى إدراك الأباء لمخاطر الإنترنت وممارستهم للحد منها (ن=١٥٠)

المتغيرات (إدراك مخاطر الإنترنت)	ممارسات الأباء للحد منها	
	معامل الإرتباط	الدلالة
المخاطر النفسية لإستخدام الإنترنت	٠,٢٩١ **	دال
المخاطر الإجتماعية لإستخدام الإنترنت	٠,٣٠٠ **	دال
المخاطرالصحية لإستخدام الإنترنت	٠,٢٨٦ **	دال
المخاطرالدراسية لإستخدام الإنترنت	٠,٢٧٤ **	دال
المجموع الكلى للمخاطر	٠,٥٠٣ **	دال

**معنوية عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى إدراك الأباء لكل من المخاطر النفسية (٠,٢٩١) ، المخاطرالإجتماعية (٠,٣٠٠) ،المخاطرالصحية (٠,٢٨٦) و المخاطرالدراسية (٠,٢٧٤) و ممارساتهم للحد منها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كذلك توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المجموع الكلى لإدراك المخاطر و ممارسات الأباء للحد منها

أى أنه كلما إرتفع مستوى إدراك الأباء لمخاطرالأنترنت كلما أرتفع مستوى ممارساتهم لحماية أبنائهم منها ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **Livingstone & Duerager(2012)** والتى أظهرت أن الأباء لا يتخذون تدابير لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت إلا بعد أن يعرفوا هذه المخاطر ، كما أن هذه المخاطر تقل كلما زادت متابعة الوالدين لأنشطة أبنائهم عبر الإنترنت**Tomczyk & Wasinski (2015)** و التى أثبتت أن من العوامل التى تقلل مخاطر الانترنت على الأبناء هو معرفة الأباء لها و إستعداد الوالدين لمشاركة أبنائهم أنشطتهم على الأنترنت ووجود حوار بينهم وبين أبنائهم يوضحون من خلاله تلك المخاطر .

مما سبق يتضح لنا وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إدراك الأباء لمخاطر الإنترنت و ممارساتهم لحماية الأبناء منها وبذلك يمكن قبول الفرض الأول .

٢- **إختبار صحة الفرض الثانى** :

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى إدراك الأباء لمخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – دخل الأسرة – نوع الأبناء – المسئول عن متابعة الأبناء) .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام :

أ- تحليل التباين الاحادي ANOVA لحساب دلالة الفروق بين عينة البحث فى إدراك مخاطر الإنترنت وفقاً للمستوى التعليمى للأب والأم ومهنة الأب والأم والدخل الشهرى للأسرة – نوع الأبناء)

ب- اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين عينة البحث فى إدراك مخاطر الإنترنت وفقاً لعدد أفراد الأسرة والمسئول عن متابعة الأبناء .

وكانت النتائج كما يلى :

جدول (٩) دلالة الفروق بين عينة البحث فى إدراك مخاطر الإنترنت وفقاً للمستوى التعليمى للأب والأم ومهنة الأب والأم والدخل الشهرى للأسرة ونوع الابناء (ن=١٥٠)

		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المستوى التعليمى للأب	**بين المجموعات**	٤٢.٩٦٨	١٠.٧٤٢	٤	١.٨٤٩	غير دال
	داخل المجموعات	٨٤٢.٥٠٥	٥.٨١٠	١٤٥		
	المجموع	٨٨٥.٤٧٣		١٤٩		
المستوى التعليمى للأم	**بين المجموعات**	٤٩.٢٦٠	٩.٨٥٢	٥	١.٦٩٧	غير دال
	داخل المجموعات	٨٣٦.٢١٣	٥.٨٠٧	١٤٤		
	المجموع	٨٨٥.٤٧٣		١٤٩		
مهنة الأب	**بين المجموعات**	١١.٣٤٠	٣.٧٨٠	٣	٠.٦٣١	غير دال
	داخل المجموعات	٨٧٤.١٣٣	٥.٩٨٧	١٤٦		
	المجموع	٨٨٥.٤٧٣		١٤٩		
مهنة الأم	**بين المجموعات**	١٠.٢٨٢	٣.٤٢٧	٣	٠.٥٧٢	غير دال
	داخل المجموعات	٨٧٥.١٩١	٥.٩٩٤	١٤٦		
	المجموع	٨٨٥.٤٧٣		١٤٩		
الدخل الشهرى للأسرة	**بين المجموعات**	٧.٧٢٣	**١.٩٣١**	٤	٢٨٩.	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**٩٦٨.١٧٠**	٦.٦٧٧	١٤٥		
	المجموع	**٩٧٥.٨٩٣**		١٤٩		
نوع الأبناء	**بين المجموعات**	٥.٤٣٣	٢.٧١٦	٢	٠.٤٥٤	غير دال
	داخل المجموعات	٨٨٠.٠٤٠	٥.٩٨٧	١٤٧		
	المجموع	٨٨٥.٤٧٣		١٤٩		

من الملاحظ فى جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة البحث فى إدراك مخاطر الإنترنت وفقا لكل من (المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – الدخل الشهرى للأسرة – نوع الأبناء) .

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينة البحث فى إدراك مخاطر الإنترنت وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=١٥٠)

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة				الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدلالة
	صغيرة ن=١٣٤		متوسطة ن=١٦				
	س	±ع	س	±ع			
إدراك مخاطر الإنترنت	٢٤.٥٩	٢.٤٥	٢٣.٨٨	٢.٢٨	٠.٧١	١.١٠٩	غير دال

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة البحث تبعاً لعدد أفراد الأسرة .

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينة البحث فى إدراك مخاطر الإنترنت وفقاً للمسئول عن متابعة الأبناء (ن=١٥٠)

المتغيرات	المسئول عن متابعة الابناء				الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدلالة
	الأب (ن = ٢٠)		الأم (ن = ١٣٠)				
	س	±ع	س	±ع			
إدراك مخاطر الإنترنت	٢٤.٣٥	٢.٠٨	٢٤.٥٤	٢.٤٩	٠.١٩	٠.٣٢١	غير دال

يتضح من جدول(١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى إدراك مخاطر الإنترنت وفقا للمسئول عن متابعة الأبناء سواء من الأباء أو الأمهات .

بعد إستعراض النتائج بكل من جدول (٩) ، جدول (١٠) و جدول (١١) يتضح أن إدراك الأباء و الأمهات عينة البحث لمخاطر الانترنت لم يختلف تبعاً للخصائص الاجتماعية و الإقتصادية للأسرة (المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم - الدخل الشهرى للأسرة – نوع الأبناء – عدد أفراد الأسرة – المسئول عن متابعة الأبناء) وقد يرجع ذلك إلى أن الإنترنت من المستحدثات التى غزت كل البيوت سواء الغنية أو الفقيرة ، المتعلمة أو الجاهلة يستعمله الصغير و الكبير ، أهل الريف و أهل الحضر وبالتالى فالجميع على كافة المستويات عرضة لتلك المخاطر التى قد تحدث نتيجة إستخدام الإنترنت بطريقة خاطئة .

وفقاً للنتائج السابقة فإنه يتم رفض الفرض الثانى .

إختبار صحة الفرض الثالث :

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً للخصائص الإجتماعية و الإقتصادية للأسرة (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – دخل الأسرة – نوع الأبناء – المسئول عن متابعة الأبناء)

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام :

أ- تحليل التباين الاحادي ANOVA لحساب دلالة الفروق بين عينة البحث فى مستوى الممارسات للحد من مخاطر الإنترنت وفقاً للمستوى التعليمى للأب والأم ومهنة الأب والأم والدخل الشهرى للأسرة – نوع الأبناء)

ب- اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين عينة البحث فى ممارسات الحد من مخاطر الإنترنت وفقاً لعدد أفراد الأسرة – المسئول عن متابعة الأبناء.

وكانت النتائج كما يلى :

جدول (١٢) دلالة الفروق بين عينة البحث في مستوى الممارسات للحد من مخاطر الإنترنت وفقا للمستوى التعليمى للأب والأم ومهنة الأب والأم والدخل الشهرى للأسرة ونوع الابناء (ن=١٥٠)

		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المستوى التعليمى للأب	بين المجموعات	١٧٤.٦٣٩	٤٣.٦٦٠	٤	٠.٨٠٦	غير دال
	داخل المجموعات	٧٨٥٣.٤٢١	٥٤.١٦٢	١٤٥		
	المجموع	٨٠٢٨.٠٦٠		١٤٩		
المستوى التعليمى للأم	بين المجموعات	٢٣١.٢٧٨	٤٦.٢٥٦	٥	٠.٨٥٤	غير دال
	داخل المجموعات	٧٧٩٦.٧٨٢	٥٤.١٤٤	١٤٤		
	المجموع	٨٠٢٨.٠٦٠		١٤٩		
مهنة الأب	بين المجموعات	٣٣٦.٨١٣	١١٢.٢٧١	٣	٢.١٣١	غير دال
	داخل المجموعات	٧٦٩١.٢٤٧	٥٢.٦٨٠	١٤٦		
	المجموع	٨٠٢٨.٠٦٠		١٤٩		
مهنة الأم	بين المجموعات	٤٩.٦٥١	١٦.٥٥٠	٣	٠.٣٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٧٨.٤٠٩	٥٤.٦٤٧	١٤٦		
	المجموع	٨٠٢٨.٠٦٠		١٤٩		
الدخل الشهرى للأسرة	بين المجموعات	٦٨٣.٧٢	١٧٠.٩٣	٤	*٣.٣٧٥	دال
	داخل المجموعات	٧٣٤٤.٣٤	٥٠.٦٥	١٤٥		
	المجموع	٨٠٢٨.٠٦		١٤٩		
نوع الأبناء	بين المجموعات	٣٣.١١٠	١٦.٥٥٥	٢	٠.٣٠٤	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٩٤.٩٥٠	٥٤.٣٨٧	١٤٧		
	المجموع	٨٠٢٨.٠٦٠		١٤٩		

*معنوية عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى ممارسات العينة البحثية للحد من مخاطر الإنترنت على الأبناء وفقا لكل من (المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم – نوع الأبناء) .بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث فى تلك الممارسات وقفا للدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة "ف " (٣,٣٧٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . ولمعرفة إتجاه الفروق ولصالح أى مستوى من مستويات الدخل الشهرى للأسرة تم إستخدام إختبار شيفيه .وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (١٣): قيم شيفيه لدلالة الفروق فى ممارسات الوالدين لحماية الابناء من مخاطر الانترنت وفقا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة (ن= ١٥٠)

المتغير	فئات الدخل الشهري	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى ±	قيمة الشفيه				
					من ١٠٠٠ : أقل من ١٥٠٠	من ١٥٠٠ : اقل من ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ : أقل من ٢٥٠٠	من ٢٥٠٠ : اقل من ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ فأكثر
ممارسات الاباء لحماية الأبناء من مخاطر الأنترنت	من١٠٠٠:أقل من ١٥٠٠	٦	٥١.٨٣	٨.٩٣		٠.٠٣٨*	٠.٠١٦*	٠.٠٩٩	٠.٠٢٤*
	من١٥٠٠:اقل من٢٠٠٠	٢٢	٤١.٢٣	٦.٥٢			٠.٩٩٩	٠.٩٧٦	١.٠٠٠
	من ٢٠٠٠: أقل من ٢٥٠٠	٣٣	٤٠.٥٨	٧.٠٢				٠.٨٧٨	٠.٩٨٤
	من٢٥٠٠:اقل من ٣٠٠٠	٢٤	٤٢.٦٧	٦.٧٢					٠.٩٧٧
	من ٣٠٠٠ فأكثر	٦٥	٤١.٥١	٧.٣٣					

يتضح من جدول (١٣) الذى يبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات إجابات أفراد عينة البحث نحو ممارسات الحماية من مخاطر الإنترنت للأبناء بإختلاف متغير دخل الأسرة ، حيث وجد أن تلك الفروق جاءت بين أفراد عينة البحث ممن بلغ دخلهم الشهرى (من ١٠٠٠إلى أقل من ١٥٠٠) و كل من (من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ – من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ – من ٣٠٠٠ فأكثر) لصالح فئة الدخل من ١٠٠٠إلى أقل من ١٥٠٠ أى أن أصحاب الدخل المنخفض أكثر قياماً بممارسات حماية الأبناء من مخاطر الإنترنت وقد يرجع ذلك إلى أنهم قد

يكونون أكثر خوفاً على أبنائهم و أكثر أستشعاراً للخطر وغالباً فى هذه المستويات المنخفضة من الدخل لا تتوفر للأبناء الحرية السائبة كما يحدث من أصحاب الدخول المرتفعة .

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينة البحث فى ممارسات الحد من مخاطر الإنترنت وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=١٥٠)

المتغيرات	عدد أفراد الأسرة				الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدلالة
	صغيرة ن=١٣٤		متوسطة ن=١٦				
	س	±ع	س	±ع			
ممارسات الحد من مخاطر الإنترنت	٤٢.١٣	٧.٥٠	٣٩.٥٦	٥.٥٤	٢.٥٧	١.٣٢٨	غير دال

من الملاحظ فى جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فى ممارسات الحد من مخاطر الأنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة أى أن عدد أفراد الأسرة لم يؤثر على قيام الأبوين بالممارسات الازمة للحد من مخاطر الإنترنت ، وقد يرجع ذلك إلى أن خوف الأبوين على أبنائهم لا يقل أو يزيد بإختلاف عددهم فهو دائما موجود بالفطرة أياً كان عدد الأبناء .

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينة البحث فى ممارسات الحد من مخاطر الإنترنت وفقاً للمسئول عن متابعة الأبناء (ن=١٥٠)

المتغيرات	المسئول عن متابعة الابناء				الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدلالة
	الأب (ن = ٢٠)		الأم (ن = ١٣٠)				
	س	±ع	س	±ع			
ممارسات الحد من مخاطر الإنترنت	٤٥.٢٥	٨.٦٣	٤١.٣٤	٧.٠١	٣.٩١	*٢.٢٤٩	دال

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث فى ممارسات الحد من مخاطر الإنترنت تبعاً للمسئول عن متابعة الأبناء حيث بلغت قيمة "ت " (٢,٢٤٩) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح الأباء أى أن مستوى ممارسات الحماية من مخاطر الإنترنت يزداد كلما كان المسئول عن متابعة الأبناء هم الأباء مقارنة بالأمهات و قد يرجع ذلك إلى أن الأباء غالباً ما يكونوا أكثر حزماً و صرامة مع الأبناء من الأمهات اللاتى يغلب عليهن الجانب العاطفى فتعطى للأبناء المزيد من التسهيلات فى إستخدام الأنترنت ، كما أن إنشغال الأم بالعديد من المسئوليات يقلل من فرصتها فى إكتساب المزيد من مهارات التعامل مع الانترنت بعكس الأباء قد يكون لديهم من الوقت الكافى لتنمية مهاراتهم فى استخدام الإنترنت وبالتالى يكون أكثر قدرة على ممارسة الإجراءات الكفيلة بحماية أبنائه من مخاطر الإنترنت .

ومما سبق يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً لكل من (عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمى للأب و الأم – مهنة الأب و الأم ـــ نوع الأبناء) .

بينما توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً لكل من (دخل الأسرة- المسئول عن متابعة الأبناء)

وبالتالى يمكن قبول الفرض الثالث جزئياً .

التوصيات :

وفقا للنتائج التى تم التوصل إليها يوصى البحث بالأتى :

١- أن يحرص الأباء على مناقشة الأبناء وتوضيح المخاطر التى قد يتعرضون لها إثناء إستخدام الإنترنت وتوجيهم إلى الممارسات التى يجب إتباعها حتى لا يتعرضون لتلك المخاطر .

٢- تقليل عدد الساعات التى يقضيها الأبناء فى استخدام الإنترنت بحيث لا تزيد عن ساعتين يومياً وخاصة صغار السن منهم ، و إيجاد أنشطة رياضة و ترفيهية و ثقافية مفيدة لشغل أوقات فراغهم بعيدا عن الإنترنت .

٣- عدم السماح للأبناء باستخدام الإنترنت داخل غرفهم الخاصة ويكون استخدامهم له فى غرف الجلوس و الأماكن التى تتيح للوالدين مراقبتهم و متابعتهم .

٤- على الأباء مشاركة الأبناء أنشطتهم المختلفة على الانترنت وفتح قنوات للحوار و مناقشة مدى إيجابيات أو سلبيات هذا الأنشطة و مخاطبة عقول الأبناء و ليس مجرد إعطاء أوامر لهم .

٥- ضرورة تواجد أحد الأبوين مع الأبناء أثناء إستخدامهم للإنترنت بقدر الإمكان .

٦- ضرورة التأكيد على الأبناء بعدم إعطاء أى معلومات شخصية أوعائلية لمن يتواصلون معهم على الإنترنت .

٧- أن يحرص الأباء على إستخدام برامج خاصة لحظر المواقع غير المرغوب فيها .

٨- أن يحرص الأباء على تنمية مهاراتهم فى إستخدام الانترنت و خاصة الأمهات لأنهن المسئولات بصفة أساسية عن متابعة الأبناء على الإنترنت .

٩- على الدولة توفير خط ساخن للإبلاغ عن جرائم الإنترنت .

١٠- على وزارة التربية و التعليم إعداد كتيب يسلم للطلاب وفقا للمراحل الدراسية المختلفة يتناسب مع كل مرحلة يوضح مخاطر الإنترنت و سبل الحماية منها

١١- إعداد برامج لتوعية الأسر بمخاطر الإنترنت و الممارسات الازمة لحماية الأبناء من تلك المخاطر يقوم بها المهتمون بشئون الأسرة كوسائل الاعلام و كليات الاقتصاد المنزلى .

المراجع :

أحمد أحمد بكر قنيطة (٢٠١١) :" الأثار السلبية لإستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة و دور التربية الإسلامية فى علاجها " ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .متاح على http://library.iugaza.edu.ps/thesis/

أحمد الرفاعي غنيم, ونصر محمود صبري(٢٠٠٠):" التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) "، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة .

أمل كاظم حمد (٢٠١١) :"إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت و علاقته بالإنحراف " و مجلة العلوم النفسية ، العدد ١٩ ، كلية التربية ،جامعة بغداد . متاح على https://www.iasj.net/iasj

إيكوفان شفيق (٢٠١٥) : "الدور التربوى للأسرة قبل و بعد إنتشار شبكة الإنترنت ، مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، الجزائر . متاح على https://www.ekb.eg .

حلمى خضر سارى (٢٠٠٨) :" تأثير الإتصال عبر الإنترنت فى العلاقات الإجتماعية (دراسة ميدانية فى المجتمع القطرى) مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٤ – العدد الأول و الثانى .

رائد النجار (٢٠٠٤) :" التليفزيون و أثره على السلوك المشكل لدى الأطفال , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .

سارة صالح عيادة الخشمى (٢٠١٠) : " الأثار الإجتماعية السلبية لإستخدام الفتاة فى مرحلة المراهقة للإنترنت ، مجلة علوم إنسانية ، السنة السابعة :العدد٤٥ . متاح على https://www.ulum.nl

سحر جابر عبد الموجود (٢٠١٤) :" الأثار الإجتماعية و المجتمعية لتعامل الشباب الجامعى مع مواقع التواصل الإلكترونى , رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية البيئية ، معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، مصر .

سعاد بومدين (٢٠١٦) : " إستخدام المراهقين لوسائط الإتصال الجديدة و إنعكاساته على التفاعل الأسرى : دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بالجزائر " مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية ، العدد ٨ ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشرو التوزيع ، الجزائر .

سميرة أحمد قنديل ، محمد جمال عطوة و رجاء على عبد العاطى (٢٠١٣) : " الأثار المترتبة على إستخدام الشباب لطرق الإتصال الحديثة (برنامج دردشة الإنترنت) على العلاقات الإجتماعية داخل و خارج الأسرة " مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد ٥٨ ، عدد ٣ ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

ضياء عبد الله جعفر و سعاد حمود مسلم (٢٠١٢) :"أثر إستخدام الإنترنت فى التفكك الأسرى و الإجتماعى ,دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية "مجلة المستنصرية للدراسات العربية و الدولية العدد٣٩ ، الجامعة المستنصرية ، العراق .متاح على https://www.iasj.net

عبد الله أحمد الغامدى (٢٠٠٩) :" تردد المراهقين على مقاهى الإنترنت و علاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤) : " علم النفس المعرفى ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن .

فاتنة محمود بطاينة (٢٠١٤) :" الأثار الإجتماعية للإنترنت : دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية " رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة اليرموك ، الأردن .

فتيحة كركوس (٢٠١٤) : تأثير إستعمال الإنترنت فى عملية الإتصال الأسرى لدى المراهق (دراسة ميدانية) " دراسات فى الطفولة ،عدد ٦ ، مركز البصيرة للبحوث و الإستشارات و الخدمات التعليمية ، الجزائر .

فؤاد أبوحطب (١٩٩٦) : " القدرات العقلية " الطبعة الخامسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

فوزية عبد الله آل على (٢٠١٣) : " الأثار الإجتماعية و النفسية للإنترنت على الشباب فى دولة الإمارات : دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة " مجلة شئون إجتماعية ، مجلد ٣٠ العدد١١٩ ، جامعة الشارقة ،الإمارات العربية المتحدة . متاح على https://www.ekb.eg

محمد خليفة محمد مفلح (٢٠١٠) :" الأثار النفسية و الصحية و الإجتماعية للإنترنت من وجهة نظر المعلمين ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلد ١١، عدد٣ ، البحرين.

منى عيادة أحمد سليمان (٢٠١٣): " إستخدام الإنترنت و علاقته بالإتزان الإنفعالى و الكفاءة الإجتماعية لدى فئات متباينة فى محافظة شمال سيناء " مجلة القراءة و المعرفة ، العدد ١٣٥ ، مصر .

نايفة بنت عيد آل سليم (٢٠١٢) :" الطفل العماني وسبل حمايته على الإنترنت : دراسة حالة على مدرسة السلطان الخاصة بمحافظة مسقط بسلطنة عمان "، مجلة الآداب والعلوم الأجتماعية العدد٣ ، كلية الآداب ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنةعمان . متاح على https://www.ekb.eg

ندى عويجان ، جاد سعادة ، نهى أبى حبيب ، زاهر خريبانى ورؤى أبى جودة (٢٠١٥) :" سلامة الأطفال على الإنترنت , دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال فى لبنان ، المركز التربوى للبحوث و الإنماء ، لبنان . متاح على https:// www.crdp.org

وجدى محمد بركات و توفيق عبد المنعم توفيق (٢٠٠٩) : " الأطفال و العوالم الإفتراضية "أمال و أخطار " مؤتمر الطفولة فى عالم متغير ، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة ، البحرين .

وزارة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات المصرية (٢٠١٧) :" تقرير موجز عن مؤشرات الإتصالات و تنكنولوجيا المعلومات ديسمبر ٢٠١٧ . متاح على http://www.mcit.gov.eg

يوسف العنيزي ، سمير سلامة وعبد الرحيم الرشيدي (٢٠٠٥) : "مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق " مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

Aslanidou,S. and Menexes,G.(2008) :"Youth and The Internet : Uses and Practices in The home" , Computers and Education Vol. 51 Available online at https://www.sciencedirect.com Available online at https://www.sciencedirect.com

Bielawa, M. (2017) :"The Online Dangers Faced by Unsupervised Youth " A capstone Project Submitted to The faculty of Utica

College . Master of Science in Cybersecurity. Available online at **https://www.proquest.com**

Duerager,A. and Livingstone,S. (2012) :"How Can Parents Support Children's Internet Safety ?EU Kids Online,London,UK. Available online at https://www.researchgate.net/publication

Işik,B. & Alkaya, S. (2017)" Internet use and psychosocial health of school aged children" Psychiatry Research , Vol. 255

Ktoridou, d. &Eteokleous,N. and Zahariadou,A.(2012):" Exploring parents' and children's awareness on internet threats in relation to internet safety", Campus-Wide Information Systems, Vol. 29 Issue: 3, pp.133-143, Available online at https://doi.org

Lauri,N. , Borg,J. & Farrugia,L.(2015) :"Children's Internet Use and Parents'Pereptions of Their Children's ONlinne Experience " , A study commissioned by the Malta Communications Authority, University of Malta . Available online at https://www.mca.org.m

Livingstone,S.& Haddon,L.&Gorzig,A. and Olafsson,K.(2011): "Risk and Safety on The Internet : The Prespective of European Children .Eu Kids Online Network , London , UK. Available online at : Available online at https:// eprints ,Ise.ac.uk/33731.

Mitchell,K. ,Finkelhor,D.& Wolak,J. (2007):"Youth Internet Users at Risk for the most Merious Online Sexual Solicitations" American Journal of Preventive Medicine,32

Teimouri, M& Bolong, J. and Hassan, S.& Daud, A. & Yussuf, S.& Adzharuddin, N. (2014) "What is Upsetting our Children Online ?" The InternationalConference on Communication and Media (i-COME 14),18-20 October 2014 , Langhawi, Malaysia . Available online at http://www.sciencedirect.com

Wasinski,A. and Tomczyk,L.(2015) :"Factors Reducing The Risk of Internet Addiction in Young People in their Home Environment "Children and Youth Services Review Volume 57, October 2015, Pages 68-74 Available online at
https://www.sciencedirect.com/science/article

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

Parents' Perception Level Of Online Dangers On Children And Its Relationship To Their Practices To Reduce Them

Sahar Amin Hemeida Soliman Amel Hassanin Mohammed Hassanin

ABSTRACT

This study aims to identify the parents' perception level of online dangers on children and its relationship to their Practices to reduce them. A sample was selected from Alexandria governorate, consisted of 150 parents have children (aged 6 to 15 years old) , who can use Internet. Data was collected by using a questionnaire by personal interview. The descriptive analysis method was used , The results showed a low level of the parents' perception of online dangers, While the level of parental practices to reduce these dangers was moderate, and the results didn't show any statistically significant differences betwen parents in the level of perception of Internet's dangers according to the number of family members and educational level of father and mother and the father's career ,mother's career and monthly income of the family and responsible for follow-up children, In addition, there were no statistically significant differences between parents in the level of their practices to reduce the dangers of the Internet according to the variables (father's and mother's career, father's and mother's level of education, number of family members, type of children), while there were statistically significant differences between The level of parental practices according to the responsible for the follow-up of the children and monthly income of the family . The results also showed a statistical significance positive correlation between the parents' perception level of online dangers and their practices to reduce them.

Keywords: Parents' perception- online dangers - parents' practices.